

## المحاضرة الرابعة :

### المرحلة الثانية ( 1962- 1968 ) :

عانت الجزائر بعد الإستقلال من ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية صعبة ← ركود ثقافي مزمن ← ركود أدبي وشعري .

إنصرف جيل الرواد - على قلتهم - عن ميدان الشعر إما لاستكمال دراساتهم العليا وأبحاثهم الأكاديمية أو اتجهوا إلى التدريس في الجامعات لتكوين الأجيال الصاعدة التي ستساعد في معركة البناء ، مثل ما حدث مع " أبي القاسم سعد الله " الذي هجر الشعر كلياً واتجه إلى الأبحاث التاريخية ، و " محمد الصالح باوية" الذي ركز على عمله كطبيب .

#### أهم عوامل الركود الثقافي في هذه المرحلة :

- إنعدام الصحافة الأدبية .
- عدم وجود اتحاد يجمع الأدباء والشعراء .
- قلة النوادي الثقافية .
- إهمال العناية بالجانب الثقافي ← غياب التظاهرات الثقافية / الندوات / المحاضرات / الملتقيات .....
- قلة الكتاب العربي في السوق وضعف النشر والطبع العربيين ( لم تتجاوز حصيلة الإنتاج الشعري ما بين 1962 - 1970 / 15 مجموعة شعرية بما فيها المطبوع خارج الوطن ، أي بمعدل ديوانين في السنة الواحدة .
- إنعدام الجمهور الذواق للشعر بسبب جهل أغلب القراء للعربية الفصحى .
- غياب الدافع النفسي ← الشعر كان وسيلة ثورة فلما تحقق الإستقلال خفت صوته ، يقول أحمد الغوالمي:  
" إننا كنا نهاجم به ( الشعر ) الدخيل ( المستعمر ) وأذنا به ن وندافع عن كيان الأمة في تحرير وطنها ولغتها ودينها ، كنا نهدم كل وضعية يريد الإستعمار أن يجعلها قانوناً لنا ، أما اليوم فلم نعد نجد ما نحارب من أجله ."

### المرحلة الثالثة : 1968 - 1975 :

شهدت الجزائر تحولات هامة أواخر الستينيات وبداية السبعينيات : النهج الإشتراكي الثورة الزراعية والصناعية ، تأميم المحروقات ، التعليم المجاني ، إرتفاع سعر البترول ... وهي الأمور التي ساهمت في إنتاج نهضة ثقافية عظيمة .

#### أسباب النهضة الثقافية :

- ظهور صحف ومجلات وطنية تشجع النشر والإبداع مثل مجلة آمال ، مجلة الشعب الثقافي 1972 ، المجاهد الثقافي 1962 ، القبس 1966 .

- نكسة العرب 1967 ، كانت شديدة التأثير على الشعب العربي بعامة ( سبق شرح هذه النقطة ) .

- ظهور جيل جديد من الشباب الثائر مزج بعضه بين الشعر العمودي والحر مثل : مصطفى الغماري / محمد ناصر / مبروك بوساحة / جميلة زنير...، واتجاه آخر اختص بالشعر الحر فقط معلنا القطيعة التامة مع الشعر العمودي مثل : أحمد حمدي / عبد العالي رزاق / أزراج عمر / حمري بحري / جروة علاوة وهبي / محمد زتيلي ... وغيرهم .